

السرف

مستمرة في الصدور منذ 1926

تابع إصدارها حتى 1968 خيري الكعكي

أسسها عام 1926 هولي الكعكي

مزامير

اغتيال الزميل سمير قصير يندرج في سياق الاغتيالات والتفجيرات التي طاولت شخصيات ومناطق لبنانية منذ نحو سنة. تفجيرات تهدف مرة الى التهيب ومرة الى الفتنة.

اغتيالات لا يمكن فصلها عن سياسة النظام الأمني الذي صنع منذ الطائف حتى اليوم. وهي سياسة عملت على اغتيال الحياة السياسية للبنانيين عبر النفي أو السجن أو الإقصاء أو التنصت، وعلى اغتيال الاقتصاد اللبناني ووحدة اللبنانيين وحلمهم بوطن معافى عبر اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وعلى اغتيال حرية الإعلام عبر التصفية الجسدية أو إغلاق المؤسسات الإعلامية أو سجن الصحفيين (الأمثلة كثيرة بالطبع). أحسب أن اغتيالاً كهذا ليس ضريبة لفاتورة سابقة فقط، بل هو رسالة لاحقة للجسم الإعلامي اللبناني، مثلما هو ضرب لأهم عصب في الحياة اللبنانية: حرية الصحافة.

يبرهن الاغتيال كذلك أن المعرفة مخيفة والجرأة قاتلة.

والارجح أن معاقبة أصحاب الكلمة بالسجن والقتل سلوك عنيف مستورد.

المعرفة
التي
تستحق
القتل

ناظم السيد

nazem.al@gmail.com